

June . Saturday 28 – 1930. Vol. 22. No 1479

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٧٩ حيفا السبت في ٢٨ حزيران سنة ١٩٣٠ و ٢ صفر سنة ١٣٤٩

— لجنة البراق الدولية « تابع ما قبله » —

ينازعون المسلمين

ويعترفون بمكارم اخلاقهم

لا تفسحوا لهم مجالا فينازعونكم

اذا ذهبت الاراضي فلا يبقى مقدسات

بينا في العددين الماضيين بعض مطالعات عن ان موقف ان اليهود تجاه البراق واصحابه هو في نظرنا اشبه بالمثل القائل : ركبناه ورانا فمد يده الى الخرج

فقد استشهد الدكتور الياش محامي اليهود في خطابه امام لجنة البراق الدولية بدعوة صلاح الدين اليهود ليسكنوا في القدس وهذا الاستشهاد يدل على ان المسلمين اما انهم كانوا ارحب صدراً او اقل معرفة باليهود من الرومان الذين اخرجوا اليهود من القدس وحذروا عليهم السكنى فيها وفي فلسطين ومن الصليبيين الذين يستدل بالقرينة من قول الدكتور الياش انهم لم يسمحوا اليهود بالسكنى في فلسطين حتى دعاهم او بالحري اذن لهم صلاح الدين بالسكنى فيها . وهذا السماح لليهود بان ياتوا الى فلسطين ويسكنوا في القدس هو على ما يتراءى لنا اساس البلاء الذي نحن فيه ولولاه ولو لم نؤيده ببيع اراضينا لما صرنا غرباء في فلسطين وصار اليهود اصحاب الوطن القومي فيها ولما وقفنا ندافع عن حقوقنا في دعواهم بحق الصلاة والبكاء امام البراق

وبهذه المناسبة اريد ان اقدم مطالعة لسماحة الحاج امين افندي رئيس المجلس الاسلامي في فلسطين ولسعادة الامير سعيد الجزائري فرع الدوحة الجزائرية الحسنية الكريمة

ولست اريد بمطالعتي هذه الانتقاد او اللوم وانما اريد ان نعتبر بها كلنا للمستقبل

اريد ان اذكر سعادة الامير سعيد ان استصفاء القرى التي منحتها الحكومة العثمانية لمهاجري المغاربة وبيعها لليهود ساعد على ترسيخ قدم اليهود في فلسطين وقوى امالهم بتحقيق احلامهم بالوطن القومي

وكذلك اريد ان اذكر صاحب السماحة رئيس المجلس ان انفاقه ستين او سبعين الف جنيه على بناء اوتيل في القدس وتاجيره لليهود بدلا من ان يشتري بالمبلغ ثلاث او اربع قرى ويوقفها على الاقصى او على دار الايتام الاسلامية افسح المجال لليهود ليشتروا هم هذه القرى ويستبدلوا سكانها العرب بمهاجرين يهوداً وزاد على ذلك انهم اتوا بمهاجرين اخرين ليشتغلوا في الاوتيل الذي بناه المجلس وهذا شدد عزائم اليهود في العمل لتحقيق احلامهم ببناء الوطن القومي وجعلهم يطالبون بحق الصلاة امام حائط فناء الاقصى ليثبتوه ومن ثم من يعلم اذا كانوا لا يطالبون ببناء كنيس يرمز الى الهيكل الذي تبقى امالهم معلقة به الى حين سنوح الفرصة .

كذلك قوى امال اليهود بتحقيق احلامهم كل من باع ارضاً من الزعماء واصحاب الاطيان

والذي اريد ان اقوله باختصار اننا اذا بقينا نبيع اراضي ونرحل عنها ياتي زمان لا يبقى فيه عرب في فلسطين فيصبح الاقصى وكنيستي القيامة والمهد خراباً فيحولها سكان البلاد من بعدنا الى معابد لهم كما تحولت من قديم الزمان الى معابد لنا

يعترف الدكتور الياش ضمناً انه لم يكن لليهود ادنى حق بسكنى القدس من قبل صلاح الدين وعلى رغم هذا الاعتراف فهو يطالب بحقهم في البراق امام اللجنة الدولية .

فهل نتوب تجاه هذه الحالة عن بيع الاراضي ونتعاهد في الاقصى والقيامة وعلى ضريح ابي عبيدة وعلى اضرحة الشهداء في عكا على جمع الاموال من العالمين الاسلامي والنصراني لمشترى كل شبر ارض يضطر اصحابه لبيعه في فلسطين واستبقائه للعرب فنمنع بناء الوطن القومي وتزول مخاوفنا على الاقصى

ان لم نفعل هذا فاني انظر الى كل حركاتنا كتظاهرات ومناورات فقط .

اراضي الشراة

— بقلم البحاثة عبد الله افندي مخلص « تابع ما قبله » —

— الشراة مركز علمي —

ذكر السمعاني من رجال القرن السادس في كتاب الانساب طائفة صالحة من العلماء المشاهير الذين نبغوا في الشراة منهم علي بن مسلم بن الهيثم الشروي يروى عن اسماعيل بن سيران السكوني روى عنه الحسن بن عليل العمري واحمد بن محمود بن نافع الشروي بغدادي حدث عن الحوضي ومحمد بن الفعال روى عنه محمد بن خاف وابو عبدالله بن مخلد ومحمد عبد الرحمن الشروي صاحب ابي نواس الحسن بن هانيء روى عنه محمد بن العباس بن رزقان وابراهيم بن الاسود الكتاني ويقال ابراهيم بن عبد الله بن ابي الاسود الشروي

وزاد ياقوت الحموي في ترجمة احمد بن محمود بن نافع الشروي فكناه بابي العباس وقال عنه انه احد الموصوفين بالرمي المشهورين به مع صلاح وسير جميل سمع ابا الوليد الطيالسي وعبد الله بن ابي بكر العتكي وعمران بن ميسرة وغيرهم روى عنه ابو الحسين المنادي

— « الشراة مركز تجاري » —

وفي كتاب الاغاني المتقدم ذكره ذكر للشراة يدل على مكانتها التجارية في خلافة بني امية فقد جاء في الجزء الثاني منه

« لما قتل هشام بن الوليد ابا ازيهر بعثت قريش ارطاة بن سيحان حليف حرب بن امية الى الشراة يحذر من بهامن تجار قريش وخرج حاجز الازدي ليخبر قومه فسبقه ارطاة »

— « حدود الشراة وبلدانها » —

لم يذكر لنا علماء تقويم البلدان « الجغرافيا » حدود الشراة ولكننا نستنتج من اقوال ياقوت الحموي في مادة اذرح التي يقول عنها انها بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز انها قبلي فلسطين ثم يعود ياقوت فيقول بمادة البلقاء :

وقال قوم وبالبلقاء مدينة الشراة شراة الشام ارض معروفة بها وبها الكهف والرقيم فيما زعم بعضهم

وقال في مادة فارع :

(في اعلا وادي الشراة قرية يقال لها الفارع بها نخل كثير وسكانها من افناء الناس ومياهها عيون تجري تحت الارض واسفل منها قرية يقال لها مهايع ، وقال في مادة الوعيرة :)

« حصن من جبال الشراة قرب وادي موسى

وقال في مادة جَمْع انها قلعة بوادي

موسى عليه السلام من جبال الشراة قرب الشوبك»

وقال في مادة الجرباء ويقال جربي بالقصر:

موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال الشراة من ناحية الحجاز وهي قرية من اذرح وبينها كان امر الحكمين بين ابي موسى الاشعري وعمرو بن العاص في صدد الخلاف القائم على الخلافة بين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما

وذكر في مادة الشوبك: انها قلعة حصينة في اطراف الشام بين عمان وايلة والقلزم قرب الكرك ثم استطرد الى ان بلاد ربيعة من طيء كانت باق والشراة والبلقاء والجبال ووادي موسى

وذكر في مادة عرندل انها قرية من ارض الشراة من الشام. وذكر في مادة علعال انه جبل بالشام مشرف على البثنية بين الغور وجبال الشراة

وذكر في مادة فلسطين «ان جبال الشراة الى ايلة كله كان مضموماً الى جند فلسطين». وقد تقدم في كلام اليعقوبي انها كانت من جند دمشق

وذكر في مادة موءتة ان مآب وأذرح مدينتا الشراة وان موءتة على اثني عشر ميلاً من أذرح بها قتل زيد بن حارثة قائد الجيش الاسلامي ثم قتل جعفر بن ابي طالب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي استلم القيادة بعده ثم قتل عبد الله بن رواحة الذي ولي القيادة بعد مقتل جعفر كما كان اوصى الرسول به من تأمير زيد ثم جعفر بعدان يقضي ثم عبد الله بعدان يقضي جعفر. في الحرب التي دارت رحاها في السنة الثامنة للهجرة بين الرومان الذين نسميهم بالروم وبين الجيش الاسلامي في غزوة موءتة.

واستلم القيادة بعد مقتل الثلاثة سيف الله المسلول خالد بن الوليد فتراجع بالجيش الى المدينة فجعل صبيانها يحثون عليهم التراب ويسمونهم فارس الكلام ويقولون لهم يافرار فررتم في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار انشاء الله «يتبع»

موقف الحجاز ونجد

معاهدة صداقة

بين المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها وبين المملكة الفارسية

ننقل صورة هذه المعاهدة عن جريدة ام القرى

المادة الاولى يسود بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الامبراطورية الايرانية وبين رعايا كلتا الدولتين سلام لا يمس وصداقة خالصة دائمة ويوءكد الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في بذل مجهود في ادامتها واحكام روابطهما

المادة الثانية بما ان الفريقين الساميين المتعاقدين يرغبان ولهما الحق في تبادل وزرائها المفوضين والقنصليين فانهما قد اتفقا على ان تكون معاملة ممثلي الفريق الواحد حينما يكون في بلاد الفريق الاخر طبقاً لاحكام قواعد القوانين الدولية العامة على وجه المقابلة بالمثل

المادة الثالثة يتعهد الفريقان الساميان بان يمنح كل منهما رعايا الفريق الاخر حينما يكونون في البلاد التابعة لهم جميع الحقوق والمزايا التي يتمتع بها رعايا اولى الامم بالتفضيل، وتتعهد حكومة جلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها بان تعامل الحجاج الايرانيين في جميع المعاملات كباقي الحجاج الوافدين الى بيت الله الحرام وان لا تسمح باقامة العراقيل في سبيل اداء مناسك الحج والفرائض الدينية وان تسهل لهم وسائط الامن والراحة والطمأنينة

المادة الرابعة يعلن الفريقان الساميان رغبتهما في القيام بمذاكرات اخرى تكميلية في الوقت المناسب لعقد اتفاقية خاصة بالامور السياسية والتجارية والاقتصادية وسواها

المادة الخامسة وقعت هذه المعاهدة من اربع نسخ باللغتين العربية والفارسية وللنصين قيمة رسمية واحدة

طهران: في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٨ الموافق ٢ شهريور ١٣٠٨

(التوقيع) عبد الله الفضل

محمد عبد الرواف

مهدي قلى

الكرمل: وقد صدقت هذه المعاهدة من قبل جلالتي الملك وشاه ايران ونحن نامل ان تتبادل كل الممالك الشرقية معاهدات الصداقة والولاء

تجليات

السر سمبسون

— والتصرف الحزبي المجلسي —

حدثنا السيد عبد الله افندي مخلص قال سمعت جناب رئيس بلدية عكا توفيق حقي بك يحدث سماحة الاستاذ الشقيري ان بعض اعضاء جمعية الشبان المسلمين بعكا جاؤه وقالوا له ان السيد رشيد الحاج ابراهيم كتب اليهم يقول انه تلقى كتابا من السيد جمال الحسيني عن قدوم السر هوب سمبسون الى حيفا في مهمته ولذلك فالسيد رشيد يطلب من جمعية الشبان المسلمين بعكا ان ترسل الى حيفا وفداً لمقابلة السر سمبسون وطلب الشبان من توفيق حقي بك ان يذهب على رأس الوفد العكي فضحك جنابه وقال لماذا لا يشرف السر سمبسون الى هنا ولماذا نكون نحن تابعين لسوانا والظاهر ان جمعية الشبان بعكا عملت برأي رئيس بلديتها

قال السيد مخلص ثم قابلت ابراهيم بك الخليل من اعضاء الجمعية الاسلامية بحيفا فقال لي اننا قررنا مع السيد جمال الحسيني ان يذهب السر سمبسون الى عكا ويقابل السادة توفيق حقي بك والاستاذ العكي والسيد العفيفي فقط

فقال مخلص مازحا بلا زيادة ولا نقصان!!

فاجاب ابراهيم بك هكذا قررنا

— حفلة زواج —

جاءتنا دعوة لحفلة زواج حضرة النازبه المستر شمس احد قاضي صلح حيفا فنهنئه

كتاب الحجازي

القصر الذهبي (يعني السجن) في ١٧-٣-٣٠

اخي ...

وناجيت نفسي بالفراق اروضها
فقالت رويداً لا اعيرك من صبري

... وبعد الديباجة قال اذا كنت تقول بانك لا تقوى على مواجهتي بهذه الملابس الحمراء.. فأني اقول عليك ان تحضر خصوصي لروءيتي بها التي لا اخطيء اذا قلت انها لباس الفخر ولا فخر ولا وطن ولا استقلال ولا حرية الا بهذا اللباس «لباس المجد والذود عن الحرية»

الصديق: فوءاد حجازي

— «نكبة آل حجازي» —

فرع حجازي من عائلة منصور بصفد عبارة عن ثمان عائلات

نكبوا في الاضطرابات باعدام فوءاد حجازي وبسجن السيد ابراهيم حجازي وعمره يربو على الخمسين سنة موءبداً وهو يعول ١٤ نسمة

وبسجن حسين حجازي موءبداً وقد حرقت دكانه وترك زوجته وثلاثة اولاد كبيرهم عمره ٥ سنين

وتبرأ اربعة بعد توقيف نحو سبعة شهور هذا ما عدا انسبائهم واقربائهم ابناء منصور

— جمعية رجال الاشجار —

جاءنا من سكرتير الشرف لهذه الجمعية المستر تبر ان الجمعية تعقد اجتماعها السنوي في دائرة الزراعة والاحراش بالقدس يوم الثلاثاء ٣٠ حزيران الساعة الثالثة ونصف بعد الظهر وان اعضاء الجمعية مدعوون مع اصدقائهم

مصر ✻ تشاع اشاعات تنقلها بتحفظ وهي ان الحالة في مصر قلقة وان الشعب يطلب من جلالة الملك اسقاط الوزارة الاسماعيلية ✻ الحالة السياسية في روسيا ✻ اتجهت الانظار في روسيا كلها الى الاجتماع السادس عشر الذي عقده الحزب الشيوعي في قصر الكرملين وافتتحه ستالين يوم الاربعاء بخطابة ضافية دافع فيها عن سياسة الحزب الزراعية وحمل حملة عنيفة على احزاب اليسار (المعارضين) وطلب ان تتخذ ضدهم اجراءات شديدة. ويقال ان الثقة بستالين تزعزعت عموماً وان الاستياء منه اخذ يشتد بين صفوف انصاره ومع ذلك فاعادة انتخابه كسكرتير عام للحزب غير مشكوك فيها في جهة من الجهات لان خروجه من هذا المنصب في المأزق الحالي يزيد الشقاق بين صفوف الحزب ويترك نظام الحكم السوفياتي عرضة للاخطار «المقطم»

جلسة لجنة البراق الثانية

— مكتب اللجنة التنفيذية —

بعث الينا مكتب اللجنة التنفيذية بخلاصة الجلسة الثانية للجنة البراق الدولية وفيها ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي محامي العرب قدم الوفود التي حضرت من الاقطار العربية الى اللجنة ومن ثم طلب الرئيس من الدكتور الياش محامي اليهود ان يشرح دعواه فشكا من ان الخصم عمل لتضليل العالم الاسلامي ومما سعى في بثه رئيس المجلس الاسلامي

وشرح مخاوف المسلمين من ان يعمر اليهود الهيكل وقال ان هذا وهم وانه ليس من يهودي يفكر بالاعتداء على حقوق العرب وطلب ان يحترم العرب حق اليهود في زيارة الجدار التي لا يمكن ليهودي ان يتنازل عنها واعترف بقدسية الجدار وانه لا يعترض على صحة الملكية وقال ان الاتراك سمحوا لليهود بالزيارة ولكنهم منعوهم في سنة ١٩١٢ من وضع الستائر والمقاعد

واخيراً حدثت مناقشة بين المحامين وقال الاستاذ عوني بك ان اليهود لم يعترضوا على الوقفية ولذلك لا حاجة بنا ان نبين شيئاً من هذا

فقال الدكتور الياش انه لم يعترض على الملكية ولكنه يريد ان يعلم شيئاً عن الوقف

قال فايز بك الخوري يريد الدكتور التحول عن كلامه السابق انه لا يعترض على صحة الوقف والملكية

تاجلت الجلسة الى صباح اليوم الثاني

الكرمل: في ما نشرته الصحف اليهودية عن خطاب الدكتور الياش ان صلاح الدين دعا اليهود ليسكنوا القدس مما يدل على انهم كانوا الى ذلك الزمن لا يزالون مطرودين منها وهذه الدعوة او الاذن من صلاح الدين هو حجر الاساس في طلبهم الوطن القومي وتمسكهم به وتوصلهم الى حرماننا من الحقوق السياسية في وطننا

وقال الدكتور الياش ان الحكومة العثمانية يعني حكومة الخلافة سمحت لهم بزيارة البراق ولكنها لم تسمح لهم بوضع الستائر والمقاعد ومن المعلوم انها سمحت للطوائف الاخرى بزيارة البراق ايضاً فهذا السماح من حكومة الخلافة القيمة على المقدسات اطمع اليهود فحاولوا ان يضعوا الستائر والمقاعد فانتبهت الحكومة لرغبتهم في التدرج ليتملكوا فمنعتهم من ذلك. فان كانت حكومة الخلافة صاحبة الحق الشرعي منعتهم من وضع الستائر والمقاعد ايجوز لعصبة الامم النصرانية ان تتصرف بحقوق المسلمين في مقدساتهم وتمنح بعضها الطائفة اخرى؟!

وما دام محامي اليهود لا يعترض على الملكية والمالك بطبيعة الحال له الحق ان يسمح للناس بزيارة ملكه وله ان يمنعهم اذا شعر بخطر فالمسلمون اليوم يستدلون من طمع اليهود غير المحدود ومن التعاليم والاراء الدينية ان اليهود يطمعون باسترداد الهيكل ليعودوا الى تقديم الذبيحة ويقيموا الملك ولذلك نرى ان من حق المسلمين ان يمنعوا الزيارة لا ان يتسامحوا في منح حق الصلاة لان حق الصلاة يؤدي الى حق اقامة معبد الخ

موقف مصر

البرلمان والوزارة

استصدرت وزارة مصر مرسوماً اخر باعلان انتهاء دورة البرلمان في الحادي والعشرين من الشهر القادم ام تتقدم الى البرلمان ببيانها؟

هذا ما يدور على السنة الناس في الشرق اليوم والمتشائمون يقولون ان الوزارة ستستصدر مرسوما ملكيا بانتهاء الدورة البرلمانية لتتخلص من التقدم ببرنامجها الى البرلمان الذي لا تتوقع ان ينيلها ثقته وتحكم البلاد مباشرة وتختار الطريق التي تسلكها بعد حلول موعد انعقاد البرلمان ولو كان استصدار مرسوم ثان بانتهاء الدورة البرلمانية غير موافق للدستور

اما نحن فنعتقد ان عمل الوزارة في المستقبل يتوقف على ما عندها من الصلابة وعلى ما تلاقي من العطف والتشجيع من الدوائر السياسية الانجليزية وتستشعر من ضعف او قوة الوفديين فان لاقت امامها حزماً وعزماً ولم تلاق تشجيعاً من الحكومة الانجليزية سلكت طريقاً دستوريا والا فدكتاتوريا

«المندوب السامي»

يسافر فخامة المندوب السامي بالاجازة وهناك اشاعة ننشرها بتحفظ تام وهي انه لا يعود الى فلسطين بعد انتهاء اجازته

المشتركون المتخلفون

رجاء من جميع المشتركين المتخلفين عن الدفع لغاية سنة ٩٢٩ ان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدلات هذه الجريدة

«المستشفى الوطني»

اتم الدكتور عثمان افندي الحمره الاستعدادات اللازمة لمستشفاه الوطني وسيفتح ابوابه في اوائل الشهر القادم وسيشترك معه باجراء العمليات الجراحية اطباء واخصائيس كالدكتور هوفمان الالماني المعروف

سكة حديد الحجاز

استؤنفت المفاوضات بين حكومات الحجاز وفرنسا وبريطانيا لعقد مؤتمر جديد لتسوية الخط الحجازي

العراق

صرح ياسين باشا الهاشمي في بيروت انه لا يشترك في حكومة العراق

ومن رأينا ان اشتراك الهاشمي في الحكومة يطمئن الوطنيين من جهتها

عيد برلمان ايسلندا المئوي

احتفلت ايسلندا بعيد برلمانها المئوي وهو اقدم برلمان اوربي احتفالا كبيراً حضره مندوبو برلمانات مختلفة



المستر لو — عاد المستر لو احد مساعدي حاكم اللواء الشمالي من اجازته واشغل بالوكالة وظيفة المستر مكلرن المساعد الاول

مؤتمر صهيوني — قالت شركة البرقيات الفلسطينية قررت الجمعية الصهيونية عقد مؤتمر صهيوني عادي قبل نهاية السنة — موقف الهند — نقلت شركة البرقيات الفلسطينية عن روتر ان حكومة البنجاب انذرت عدة لجان حرب وجمعيات المقاومة المدنية وكلية تدريب العمال وجمعيات اخرى في بنجاب انها غير مشروعة لانها تؤثر على القانون والنظام وتعرض السلام العام للخطر اما حزب المؤتمر فقد قرر ان يتجاهل الامر — سفر المسيو بونسو الى جنيف — باريس — سافر المسيو بونسو المفوض السامي الفرنساوي في سوريا ومعه ضابط اركان حرب الى جنيف ليبسط للجنة الانتدابات بيانا عن الدستور الجديد الذي وضع للبلدان الشرقية المشمولة بانتداب فرنسا — ه

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٨ حزيران سنة ١٩١٠ فاقرأوه

بيننا وبينهم

عراك عنيف او تنازع بقاء . فاما حياة مجد واما فناء اذلاء

حاربوهم بسلاحهم

مرضنا يا قوم اننا ننام ونترك بيوتنا مفتوحة واموالنا وامتعتنا متبعثرة فيدخلها الناس ويستولون عليها باهون الاساليب وينقلبون فمتى افقنا ذهلنا وقمنا نسعى باسترداد المنهوب ولكننا نعود بصفقة المغبون . نعالج المشاكل بالاهمال والاستصغار حتى اذا استفحل امرها وتعاظم شرها وظهر ضرها قمنا نتلافى ذلك ولكننا لا نكون غالباً من الناجحين

قوموا وافتحوا عيونكم وانظروا فيما حولكم ، فيما يحيق بكم من الاخطار وقاوموا الذين ينازعونكم بقاءكم بسلاحهم، اقتدوا بهم وتعلموا منهم . هم الفوا الجمعيات وسموها باسم صهيون حيث شاد داود النبي ملكه لينبهوا عواطف اخوانهم الدينية والوطنية وليذكروهم بالمجد الزائل منذ الفي سنة فالفوا انتم جمعية وطنية تجمع قلوبكم على حب وطن جبل ترابه بدماء ابائكم وابطالكم وسراة اقوامكم . هم الفوا الشركات المالية لشراء هذا الوطن منكم فالفوا انتم شركة مالية لتحفظ وطنكم لكم وتقي تجارتكم من خطر مزاحمتها ولا تستصغروا انفسكم فرب شرارة تحرق بلداً ورب كلمة تقيم عالماً وتقعده ورب فعلة صغيرة تحيي بلاداً . اصل الشجرة بذرة واصل الغيث الذي يسيل الانهار ويملاء البحار قطرة . انظروا كيف يعطفون بعضهم على بعض ويبتعدون مثلا عن الشراء منكم كي لا تتسرب دراهمهم اليكم . فاعطفوا على بعضكم وروجوا صنائعكم وتجاراتكم لتبقى اموالكم لكم تتداولونها بين ايديكم افيقوا ـ احسوا فقد صار تاجركم يدفع اجرة مخزنه اضعافاً ولكنه يصرف نهاره (يكش الذبان) في المدن التي كثر بها تجار الاجانب . الى متى يبقى غنينا لهم سمساراً وآمرنا باوامرهم مؤتمراً وفقيرنا يذوق عذاب التضييق اشكالا والوانا

اين رجال الغيرة واهل البصيرة اين الوطنية الصحيحة ؟ اين الهمم العالية والنظر البعيد ؟ اقرعوا يا قوم ضمائركم وطهروا سرائركم واجمعوا كلمتكم بالجمعيات ونموا قوتكم بالشركات ووصلوا ندانا الى من لا يقرأ جريدتنا ولا تدعوا صيحاتنا تذهب ادراج الرياح ولا يصح فيكم وفينا قول من قال

ولقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي

غنينا لاه عن وطنه باطماعه وملاهيه وفقيرنا سابح باوهامه حائر بجهله وصانعنا غارق في ابحر بؤسه والسوس ينخر عظامنا فالى متى نبقى سائرين في طريق الفناء غافلين عن حركة الوجود ؟ اذا خصصنا قليلا من الوقت الذي ننفقه بلا حساب للاجتماعات والمباحثات بشؤوننا وتلافي امورنا واقتصدنا شيئاً من المال الذي يصرفه غنينا وفقيرنا فيما لا نفع منه للجمعيات والشركات تصلح احوالنا ونأمن هجمات اعدائنا ـ فالى المجد ايها المواطنون الاعزاء

يا نواب الامة اخاطبكم باقوال ولي الدين يكن التي عبر بها عن شعور كل عثماني صادق اذ قال « مخاطبكم اليوم رجل صغير القدر لا قيمة له في هذه الدنيا . غير انه مسموع النداء مقبول الرأي . موصل بين قلبه والقلوب الحرة برباط لا تقطعه الصروف ولا تحل عقده الايام وحين امد من صوتي بين انصار النجدة صائحاً واوطناه . تجاوبني الارواح صارخة في الاجساد واوطناه . ذلك صراخ الملهوف والملهوفين يستوقف ركائب النجوم وتزلزل له الارض زلزالا »

« يا نواب الامة ـ ليس في بلادنا مقدار شبر من الارض الا وفيه قطرة من دم شهيد » فاحفظوا بلادنا لنا وسيروا بنا الى المجد وعاونونا على اتقاء بلاء الطامعين والمنازعين

مطبعة الكرمل ـ صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار